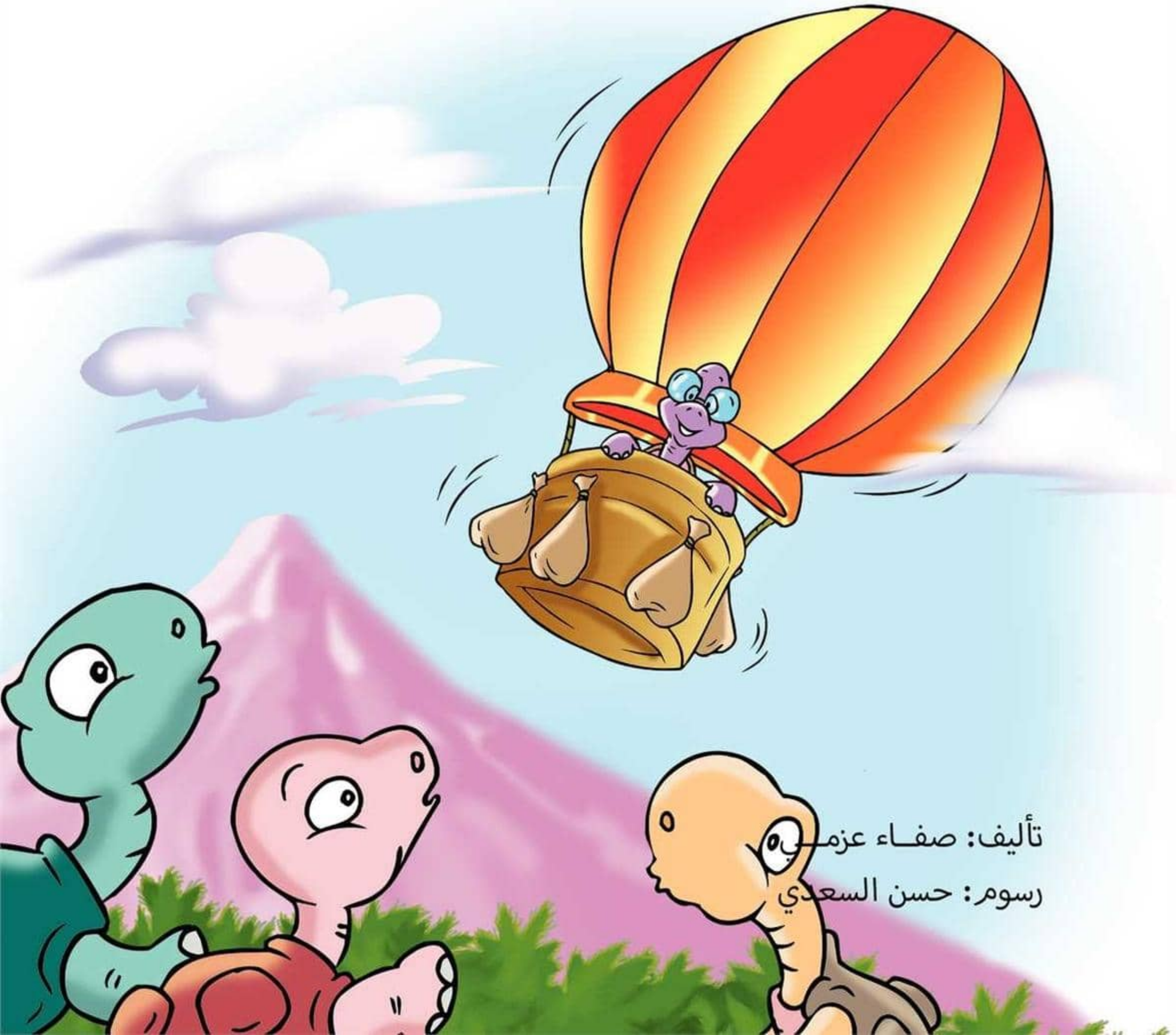




واحة الحكايات

سلسلة القراءة المتدرجة  
المرحلة الثالثة + 8

# مغامرات سلحفاة



تأليف: صفاء عزمي  
رسوم: حسن السعدي



أَخَذَتِ السُّلْحَفَاءُ سَنَا تَنْظُرُ  
إِلَى السَّلَاحِفِ مِنْ حَوْلِهَا وَتَقُولُ:

حَيَاةُ السَّلَاحِفِ بَطِيئَةٌ، سَأُبْحَثُ  
عَنْ طَرِيقَةٍ تُخْرِجُنِي مِنَ الْمَلَلِ.



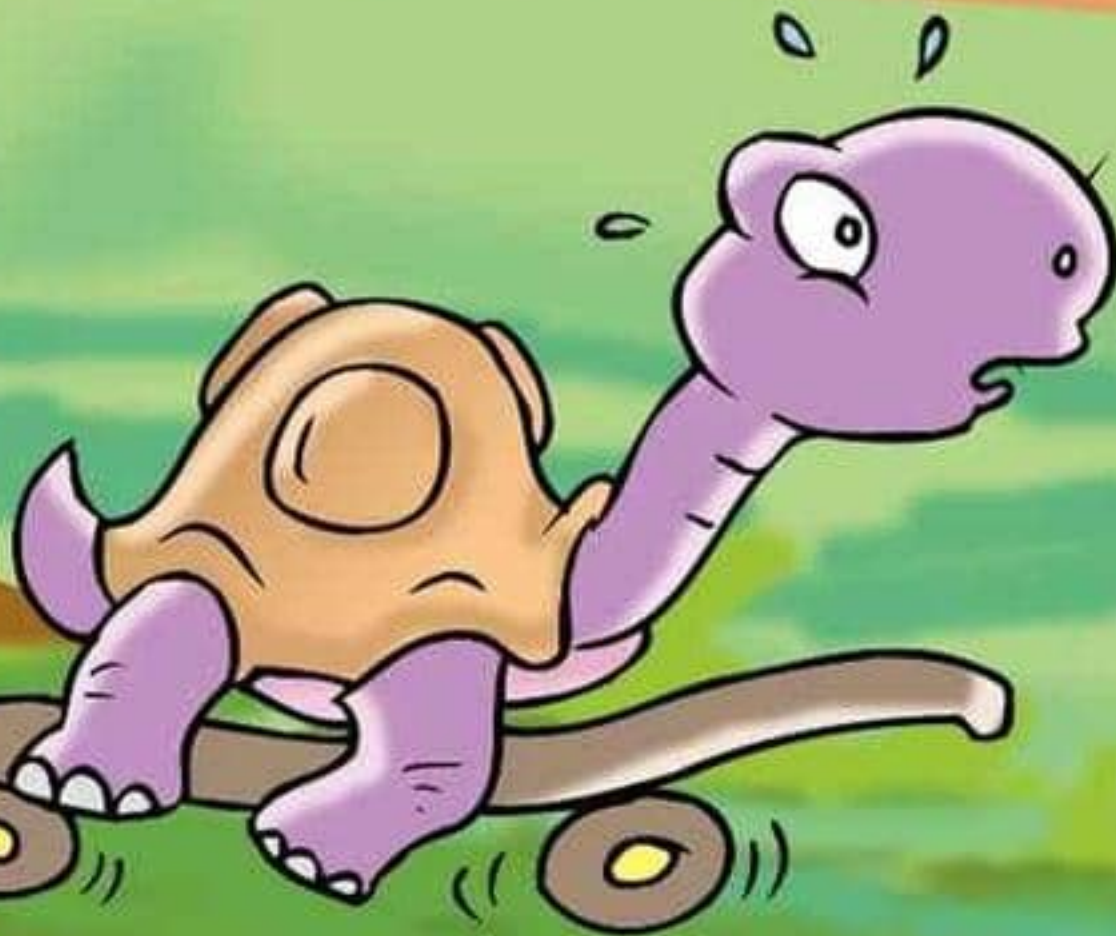
رَكِبْتُ سِنَا لَوْحَ التَّزَلُّقِ،  
وَعَادَرَتِ الْمَكَانَ مُسْرِعَةً،  
وَالسَّلَاحِفُ تَنْظُرُ إِلَيْهَا بِتَعَجُّبٍ.



ذَهَبْتُ سَنَا إِلَى الْغِزْلَانِ وَسَأَلْتُهُمْ: هَلْ  
يُمْكِنُنِي أَنْ أُشَارِكَكُمْ سِبَاقَ الْجَرِيِّ؟  
رَحَّبَ الْجَمِيعُ بِسَنَا، وَأَخَذَتْ سَنَا  
تَجْرِي مَعَ الْغِزْلَانِ وَهِيَ سَعِيدَةٌ.



وفي نهاية الطريق، أخذت الغزلان تجري داخل  
الغابة... أما سنا فلم تستطع أن تلتحق بهم،  
فلوح التزلقي لا يسرع بين جذوع الأشجار  
الكبيرة، وعادت سنا إلى البيت حزينّة.

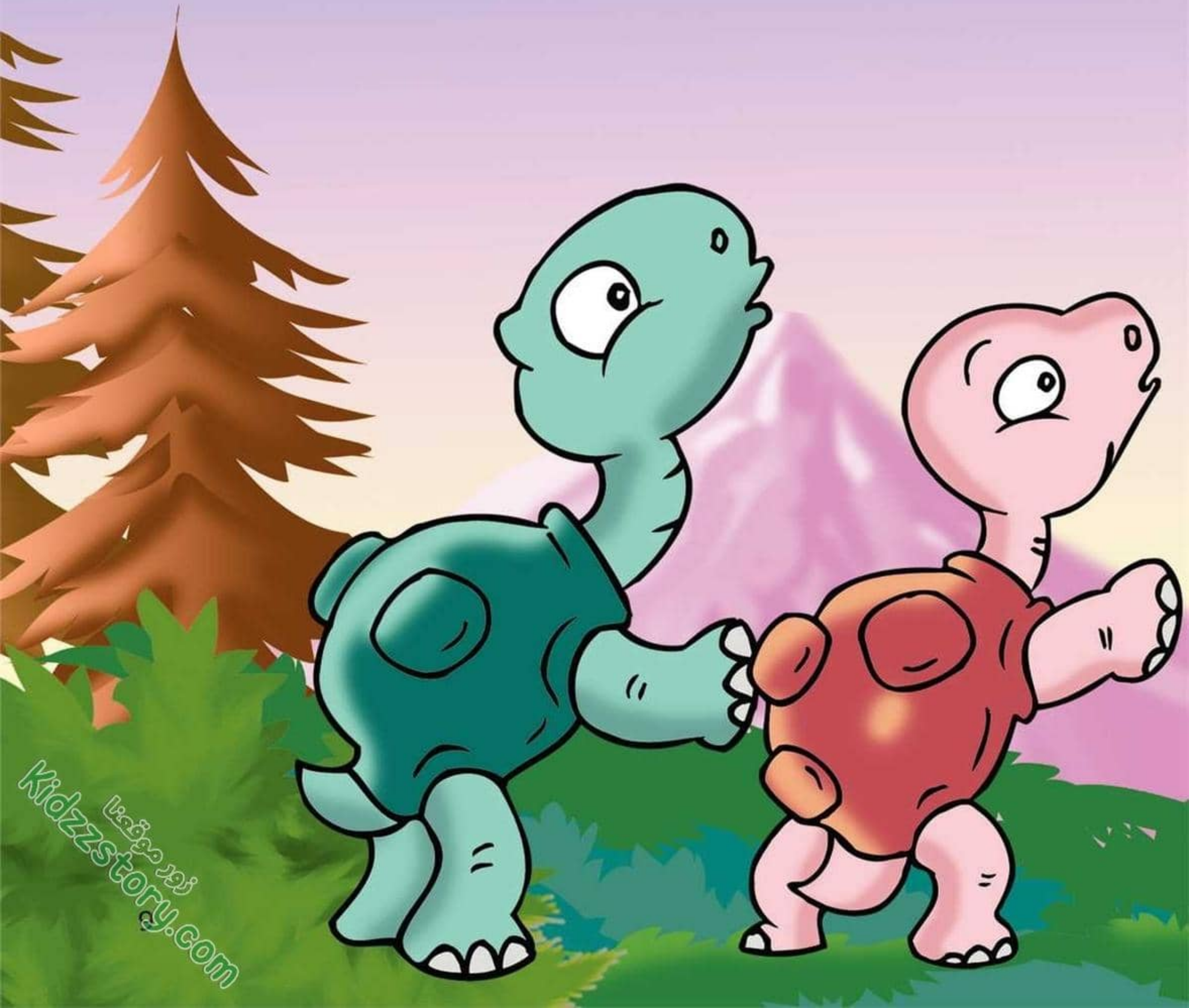




وفي اليَوْمِ التَّالِي  
أَخَذْتُ سَنَا تَقُولُ:  
حَيَاةُ السَّلَاحِفِ بَطِيئَةٌ،  
سَأَبْحَثُ عَنْ طَرِيقَةٍ  
تُخْرِجُنِي مِنَ الْمَلَلِ.



رَكِبَتْ سَنَا الْمِنْطَادَ  
وَطَارَتْ إِلَى أَعَالِي الْأَشْجَارِ.  
طَارَتْ سَنَا عَالِيًا ... عَالِيًا،  
وَالسَّلَاحِفُ تَنْظُرُ إِلَيْهَا مُتَعَجِّبَةً.



ذَهَبْتُ سَنَا إِلَى الطُّيُورِ وَسَأَلْتُهُمْ: هَلْ يُمَكِّنُنِي  
أَنْ أُشَارِكَكُمُ السَّبَاقَ إِلَى الجِسْرِ؟  
رَجَّبتِ الطُّيُورُ بِسَنَا، وَطَارَتِ الطُّيُورُ إِلَى الجِسْرِ،  
وَلَكِنَّ سَنَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصِلَ.



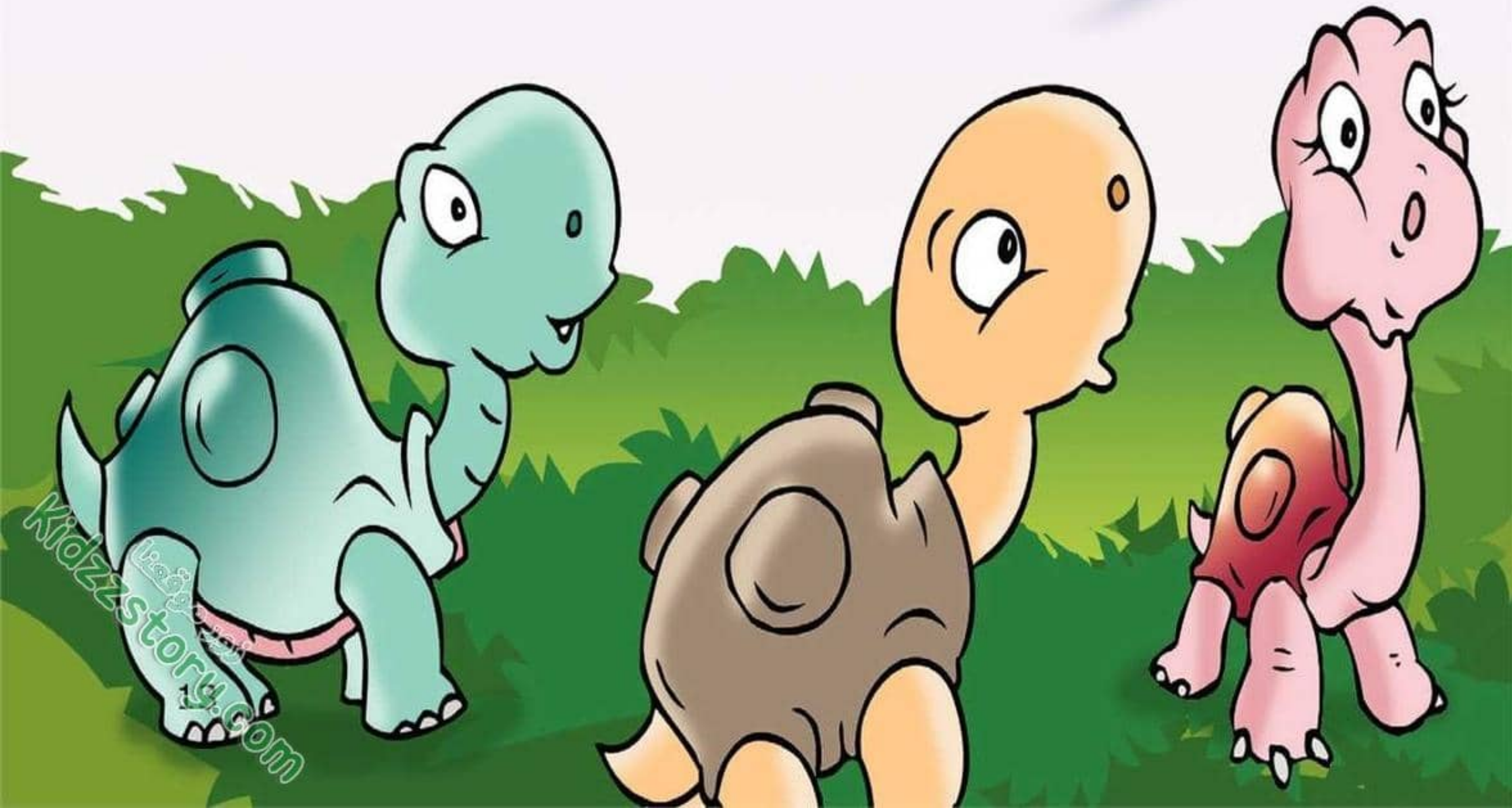
وَلَمْ تُكْمِلْ سَنَا السَّبَاقِ، فَالْمِنْطَادُ  
يَسِيرُ حَيْثُ يَدْفَعُهُ الْهَوَاءُ، أَمَّا الطُّيُورُ  
فَأَجْنِحَتُهَا تَأْخُذُهَا حَيْثُ تُرِيدُ،  
وَعَادَتْ سَنَا حَزِينَةً.

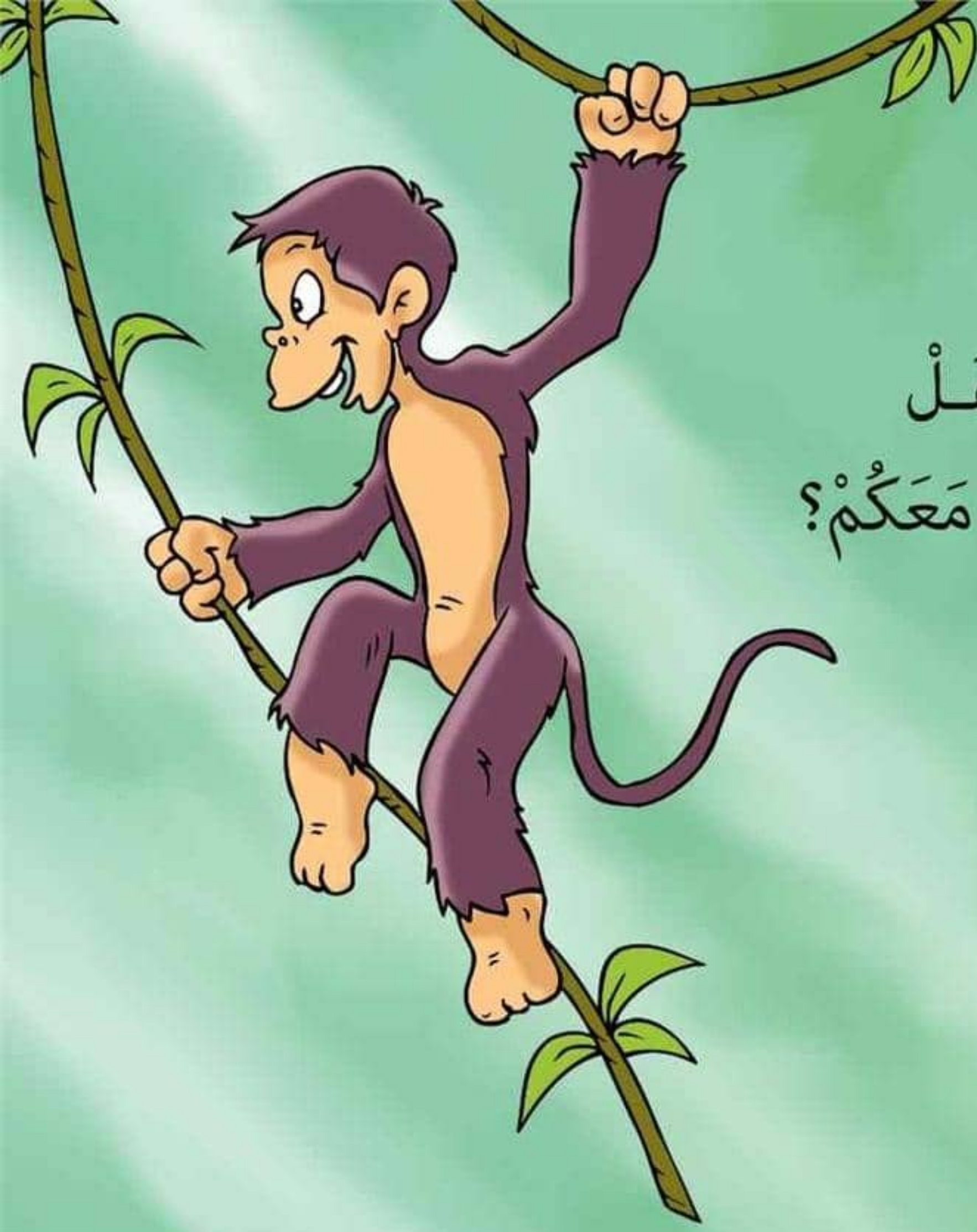


وفي الصَّبَاحِ أَخَذَتْ سَنَا تَقْوُلُ: حَيَاةُ  
السَّلَاحِفِ بَطِيئَةٌ، سَأُبْحَثُ عَنْ  
طَرِيقَةٍ، تُخْرِجُنِي مِنَ الْمَلَلِ.



حَمَلَتْ سَنَا الْجِبَالَ عَلَى ظَهْرِهَا، وَالسَّلَاحِفُ  
تَنْظُرُ إِلَيْهَا مُتَعَجِّبَةً. وَذَهَبَتْ سَنَا إِلَى حَيْثُ  
تَعِيشُ الْقُرُودُ.





سَأَلْتُ سَنَا الْقُرُودَ: هَلْ  
يُمْكِنُنِي أَنْ أَتَسَابِقَ مَعَكُمْ؟  
رَجَبَتِ الْقُرُودُ بِسَنَا،

وَأَخَذَتْ سَنَا تَقْفِرُ بِالْحِجَابِ  
وَتُسَابِقُ الْقُرُودَ. قَفَزَتْ سَنَا  
أَطْوَلَ الْقَفَزَاتِ، وَصَفَّقَتْ لَهَا  
الْقُرُودُ.





وَمِنْ بَعِيدٍ جَاءَ قِرْدٌ يُنَادِي:  
وَجَدْتُ شَجَرَةَ مَوْزٍ ثِمَارُهَا  
لَذِيذَةٌ بِالْقُرْبِ مِنَ النَّهْرِ.

أَسْرَعَتِ الْقُرُودُ لِتَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْمَوْزِ،  
أَمَّا سَنَّا فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَلْحَقَ بِهِمْ،  
فَحِبَالُهَا لَا تَصِلُ إِلَى النَّهْرِ.

عَادَتْ سَنَا إِلَى الْبَيْتِ حَزِينَةً وَهِيَ تُفَكِّرُ:  
بَعْدَ كُلِّ هَذَا الْفَوْزِ تَرَكَونِي وَذَهَبُوا !!!  
حَكَّتْ سَنَا لِأَصْدِقَائِهَا عَنْ مُغَامَرَاتِهَا،  
وَسَأَلَتْهَا سُلْحَفَاءٌ صَغِيرَةٌ : وَلِمَاذَا عُدْتِ  
حَزِينَةً بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْمُغَامَرَاتِ الْمَشَوِّقَةِ؟





قَالَتْ سَنَا: نَعَمْ، لَقَدْ كَانَتْ مُغَامِرَاتٍ  
مُشَوِّقَةً، وَلَكِنِّي كُنْتُ حَزِينَةً لِأَنِّي لَمْ  
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْمِلَ مَعَهُمْ لُغْبَةً وَاحِدَةً لِلنَّهَائَةِ،  
فَكَانُوا يَتْرُكُونَنِي وَيَذْهَبُونَ، أَمَّا مَعَكُمْ  
فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ الْكَثِيرَ، وَأُكْمِلَ الْكَثِيرَ.

